Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاجتهاد على المتقدمين. ولا يخالف في هذا من له فهم صحيح وعقل سوي أهـ. منه بلفظه.

وقال الأبيّ في إكمال الإكمال في كتاب الأقضية ما نصه: وكان ابن عبدالسلام يحكي أن من الشيوخ مَن كان يصعب الاجتهاد، ومنهم من كان يسهل في أمره، وإليه كان يذهب الشيخ ويرى أنه يكفي في مادته النحوية مثل الجزولية، وفي مادته الأصولية مثل ابن التلمساني، قالوا: وأما الحديث فهو اليوم سهل لأنه قد فرغ من تمييز صحيحه من سقيمه، فإذا نزلت به مسألة فيكفيه أن يجمع المصنفات والأحكام الكبرى لعبد الحق وينظر ما ورد فيها ويكفي فيه تصحيح مؤلفه ولا يلزمه نظر ثان في سنده ولا يكون مقلداً في ذلك، قالوا: ويكتفي في معرفة الإجماع بالنظر في كتب الإجماع الموضوعة فيه كإجماع ابن القطان. وكان الشيخ يقول إذا أحضر هذه المصنفات للنظر في النازلة فإنه يجتمع له من الأحاديث فيها ما لا يحضر مالكاً أهـ. كلامه بلفظه.

قلت: ابن عبدالسلام هذا هو: العلامة محمد بن عبدالسلام الهواري التونسي المالكي، شيخ ابن عرفة، المتوفى سنة تسع وأربعين وسبعمائة، كما في الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب لابن فرخون وفي شرح الزرقاني للمواهب ونيل الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا التينبكتي وحاشية كنون على شرح عبدالباقي لمختصر خليل، وقد يلتبس على بعض الناس بعز الدين سلطان العلماء أبي محمد عبدالعزيز بن عبدالسلام السلمي الشافعي شيخ ابن دقيق العيد المتوفى بمصر سنة ستين وستمائة أنظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للتاج السبكي وحسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للسيوطي فلذلك ـ نبّهْتُ على تغايرهما والعلم عند الله تعالى.

وفي تنقيح الفصول في اختصار المحصول لشهاب الدين القرافي المالكي ما نصه: مذهب مالك وجمهور العلماء وجوب الاجتهاد وإبطال التقليد لقوله تعالى: